

لا يخلو من علم الله مكان

ص (الذي لا يخلو من علمه مكان، ولا يشغله شأن عن شأن). س ه (أ) ما كيفية عموم العلم. (ب) وما دليل ذلك (ج) وما المراد بالشأن؟ ج 5 (أ) أي هو تعالى عليم بكل شيء فلا تخفى عليه خافية في أي موضع من ظهر الأرض أو بطنها. (ب) والدليل عليه النصوص الكثيرة كقوله تعالى: { يَعْزِمُ مَا يَلُجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا } [سبا]، وقوله: { وَبَعَلَّمَ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا } [الأنعام]. (ب) والمراد بالشأن الخطاب والأمر والحال؛ أي هو سبحانه لا ينشغل بتدبير مخلوق وأمره عن تدبير بقية الخلق { إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } [يس].